

لسان العرب

(قطب) قَطَبَ الشَّيْءَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا جَمَعَهُ وَقَطَبَ يَقْطِبُ قَطْبًا وَقَطُوبًا
فهو قاطِبٌ وَقَطُوبٌ والقَطُوبُ تَزَوَّى ما بين العينين عند العُيُوسِ يقال رأَيْتُهُ
غَضْبَانَ قاطِبًا وهو يَقْطِبُ ما بين عينيه قَطْبًا وَقَطُوبًا وَيُقْطَبُ ما بين عينيه
تَقْطِيبًا وَقَطَبَ يَقْطِبُ زَوَى ما بين عينيه وَعَبَسَ وَكَلَّجَ من شَرَابٍ وغيره وامرأة
قَطُوبٌ وَقَطَّبَ ما بين عينيه أَي جَمَعَ كذلك والمُقْطَبُ والمُقْطَبُ والمُقْطَبُ
ما بين الحاجبين وَقَطَّبَ وَجْهَهُ تَقْطِيبًا أَي عَبَسَ وَغَضِبَ وَقَطَّبَ بين عينيه أَي
جَمَعَ الغُضُونِ أَبُو زيد في الجَدِيدِ المُقْطَبُ وهو ما بين الحاجبين وفي الحديث
أَنه أُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَمَّه فَقَطَّبَ أَي قَبَضَ ما بين عينيه كما يفعله العَبُوسُ
ويخفف ويثقل وفي حديث العباس ما بالُ قريش يَلْأَقُونَنا بوجوهٍ قاطبةٍ ؟ أَي
مُقْطَبةٍ قال وقد يجيءُ فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال والأحسن أَن يكون فاعل على
بابه مِنْ [ص 681] قَطَبَ المخففة وفي حديث المغيرة دائمةُ القُطُوبِ أَي العَبُوسِ
يقال قَطَبَ يَقْطِبُ قَطُوبًا وَقَطَبَ الشَّرَابَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا وَقَطَّبَ به وَأَقْطَبَ به
كَلَّمَهُ مَزَجَهُ قال ابن مقبل .

أَناءةٌ كَأَنَّ المَسْكَ تحت ثيابها ... يُقْطَبُ به بالعَنْدَبَرِ الوَرْدِ مُقْطَبُ)
1) .

(1 قوله « تحت ثيابها » رواه في التكملة دون ثيابها وقال ويروى يبكله أي بدل يقطبه)

وشَرَابٌ قَطِيبٌ مَقْطُوبٌ .

والقِطَابُ المِزَاجُ وكل ذلك من الجمع التهذيب القَطَابُ المِزَاجُ وذلك الخَلْطُ وكذلك
إِذَا اجتمع القومُ وكانوا أَضيافاً فاختلطوا قيل قَطَبُوا فهم قاطِبون ومن هذا يقال
جاءَ القومُ قاطِبَةً أَي جميعاً مُخْتَلِطٌ بعضهم ببعض الليث القِطَابُ المِزَاجُ فيما
يُشْرَبُ ولا يُشْرَبُ كقول الطائفية في صَدْعَةِ غَسَلَةِ قال أَبُو فَرَوَةَ قَدِمَ
فَرِيعُونَ بَجاريةً قد اشتراها من الطائف فصيحةٍ قال فدخلتُ عليها وهي تُعالِجُ شيئاً
فقلتُ ما هذا ؟ فقالت هذه غَسَلَةٌ فقلتُ وما أَخلاطُها ؟ فقالت آخِذُ الزبيبِ الجَيِّدِ
فأَلْقِي لَزَجَهُ وَأَلْجِئُهُ وَأُعِدِّيهِ بالوَخِيفِ وَأَقْطِبِهِ وَأَنشد غيره بِشَرَبِ
الطَّرْمِ والمَصْرِيفِ قِطَاباً قال الطَّرْمُ العَسَلُ والمَصْرِيفُ اللَّيْنُ الحارُّ قِطَاباً
مِزَاجاً والقَطَابُ القِطَاعُ ومنه قِطَابُ الجَيْبِ وقِطَابُ الجَيْبِ مَجْمَعُهُ قال طرفة .

رَحِيْبٌ قَطَابِ الْجَيْبِ مِنْهَا رَقِيْقَةٌ ... بِجَسِّ النَّدَامَى بِضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ .
يعني ما يَتَضَامٌ من جَانِبِ الْجَيْبِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ وَكُلٌّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطَابِ الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ الْفَارِسِيُّ قَطَابُ الْجَيْبِ أَسْفَلُهُ وَالْقَطِيْبَةُ لَدَيْنَ الْمِعْرَى وَالضَّأْنُ
يُقَطَّبَانِ أَيْ يُخْلَطَانِ وَهِيَ النَّخِيْسَةُ وَقِيلَ لَبْنُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ يُخْلَطَانِ
وَيُجْمَعَانِ وَقِيلَ اللَّبْنُ الْحَلِيْبُ أَوْ الْحَقِيْنُ يُخْلَطُ بِالْإِهَالَةِ وَقَدْ قَطَّبَتْ لَهُ
قَطِيْبَةً فَشَرِبَهَا وَكُلٌّ مَمْزُوجٌ قَطِيْبَةً وَالْقَطِيْبَةُ الرَّثِيْبَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ
بِقَطِيْبِيْهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ وَجَاؤُوا قَاطِبَةً أَيْ جَمِيْعًا قَالَ سِيْبَوِيْهِ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا
حَالًا وَهُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْعَمُومِ اللَّيْثُ قَاطِبَةٌ اسْمٌ يَجْمَعُ كُلَّ جَبَلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِكَ جَاءَتِ
الْعَرَبُ قَاطِبَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا قُبِيضَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيْعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيْرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
نَكَرَةً مَنْصُوبَةً غَيْرَ مَضَافَةٍ وَنَسَبَهَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوْ الْحَالِ وَالْقَطَابُ أَنْ تُدْخَلَ إِحْدَى
عُرْوَتِي الْجُوَالِقِ فِي الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَكْمِ ثُمَّ تُثْنَى ثُمَّ يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ لَمْ تُثْنِ
فَهُوَ السَّلَاقُ قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَيْوِيُّ .

وَدَوَّ قَلِّ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ ... يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ .
وَمِنْهُ يُقَالُ قَطَّبَ الرَّجْلُ إِذَا ثَنَى جِلْدَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَّبَ الشَّيْءَ يَقَطَّبِيْهِ
قَطْبًا قَطَّعَهُ وَالْقَطَّابَةُ الْقِطَّاعَةُ مِنَ اللَّحْمِ عَنِ كُرَاعٍ وَقِرْبَةٍ مَقْطُوبَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ
عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْقُطْبُ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ الْحَدِيْدَةُ [ص 682] الْقَائِمَةُ الَّتِي
تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى وَفِي التَّهْذِيْبِ الْقُطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى فَلَمْ يَذْكَرِ
الْحَدِيْدَةَ وَفِي الصَّحَاحِ قُطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلَايَا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ
عَلَيْهَا السَّلَامُ وَفِي يَدَيْهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيْرِ هِيَ الْحَدِيْدَةُ الْمَرْكَبَةُ فِي
وَسْطِ حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَى وَالْجَمْعُ أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرَى أَنَّ
أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ وَقُطْبٍ وَقِطْبٍ وَأَنَّ قُطُوبًا جَمْعُ قَطْبٍ وَالْقَطْبِيَّةُ لُغَةٌ فِي
الْقُطْبِ حَكَاهَا ثَعْلَبٌ وَقُطْبُ الْفَلَائِكِ وَقَطْبِيْهِ وَقَطْبِيْهِ مَدَارُهُ وَقِيلَ الْقُطْبُ كُوكَبٌ
بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفَرِّ قَدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَائِكُ صَغِيرٌ أَبْيَضٌ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ
أَبَدًا وَإِنَّمَا شُبِّهَ بِقُطْبِ الرَّحَى وَهِيَ الْحَدِيْدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ
الرَّحَى يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ الْكُوكَبُ عَلَى هَذَا الْكُوكَبِ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ أَبُو عَدْنَانَ الْقُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنْ بَدَنَاتِ نَعُوشٍ وَهُوَ كُوكَبٌ
صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرَ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرُّ قَدَانِ تَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ فِي نَسْخَةِ الشَّيْخِ
ابْنِ الصَّلَاحِ الْمَحْدُوثِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ الْقَطْبُ لَيْسَ كُوكَبًا وَإِنَّمَا هُوَ بَقْعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ
قَرِيْبَةٌ مِنَ الْجَدِيِّ وَالْجَدِيُّ الْكُوكَبُ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ الْقَبِيْلَةُ فِي الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ابْنُ

سيده القُطَابُ الذي تُبْدَى عليه القَبْلَة وقُطَابُ كل شيء مَلَائِكُهُ وصاحبُ الجيش قُطَابُ رَحَى الحَرَبِ وقُطَابُ القوم سيدُهُم وفلان قُطَابُ بني فلان أَي سيدُهُم الذي يدور عليه أَمْرُهُم والقُطَابُ من نِصالِ الأَهْدافِ والقُطَابِيَةُ نَمْلُ الهَدَفِ ابن سيده القُطَابِيَةُ نَمْلٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ مُرَبَّعٌ فِي طَرَفِ سَهْمٍ يُغْلَى بِهِ فِي الأَهْدافِ قال أَبُو حنيفة وهو من المَرَامِي قال ثعلب هو طَرَفُ السَهْمِ الذي يُرْمَى بِهِ فِي الغَرَضِ النَصْرِ القُطَابِيَةُ لَا تُعَدُّ سَهْمًا وفي الحديث أَنه قال لرافع بن خَدِيجَ ورُمِيَ بِهِم فِي تَنَدُّوتِهِ إِن شِئْتَ نَزَعْتَ السَهْمَ وَتَرَكْتَ القُطَابِيَةَ وَشَهَدْتَ لَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدُ القُطَابِيَةَ والقُطَابُ نَمْلُ السَهْمِ وَمِنَ الحَدِيثِ فَيَأْخُذُ سَهْمَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى قُطَابِيهِ فَلَا يَرَى عَلَيْهِ دَمًا والقُطَابِيَةُ والقُطَابُ ضَرْبانِ مِنَ النَباتِ قِيلَ هِيَ عَشْبَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ وَحَبٌّ مِثْلُ حَبِّ الهَرَّاسِ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّوْكِ يَتَشَعَّبُ مِنْهَا ثَلَاثُ شَوَكاتِ كَأَنَّها حَسَكٌ وَقَالَ أَبُو حنيفة القُطَابُ يَذْهَبُ حَبَالًا عَلَى الأَرْضِ طَوِيلًا وَلَهُ زَهْرَةٌ صَفراءُ وَشَوْكَةٌ إِذَا أَحْصَدَ وَيَدِيسَ يَشْتُقُّ عَلَى النَّاسِ أَنَّ يَطْوُوهَا مُدَحْرَجَةً كَأَنَّها حَمَامَةٌ وَأَنْشُدْ .

أَنْشُدُ بِالدَّلْوِ أَمْشِي نَحْوَ آجِنَةٍ ... مِنْ دُونَ أَرْجَائِهَا العُلاَّمُ والقُطَابُ .

وَاحِدَتُهُ قُطَابِيَةٌ وَجَمْعُهَا قُطَابٌ وَوَرَقٌ أَصْلُهَا يَشْبَهُ وَرَقَ النَّفْلِ وَالذُّرْقُ والقُطَابُ ثَمَرُهَا وَأَرْضُ قَطَابِيَةَ يَنْدُبُتُ فِيهَا ذَلِكَ النَّوْعُ مِنَ النَباتِ والقَطَابِيُّ ضَرْبٌ مِنَ النَباتِ يُصْنَعُ مِنْهُ حَبْلٌ كَحَبْلِ النَّارَجِيلِ فَيَنْدُبُتُ هِيَ ثَمَرُهُ مائَةٌ دِينَارٍ عَيْنًا وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الكِنْدِبارِ والقَطَابُ المَنْهِيُّ عَنْهُ هُوَ أَنَّ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ مِنَ المَتاعِ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ بِغَيْرِ وَزْنٍ يُعْتَبَرُ فِيهِ بِالْأَوَّلِ عَن كِرَاعِ والقَطَابِيُّ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ لِبَعْضِ العَرَبِ [ص 683] والقَطَابِيُّ فَرَسٌ سَابِقٌ بِنِ صُرْدٍ وَقُطَابِيَةُ وَقُطَابِيَةُ اسْمَانِ والقُطَابِيَّةُ مَاءٌ بَعِينُهُ فَأَمَّا قَوْلُ عَبيدِ فِي الشَّعْرِ الَّذِي كَسَّرَ بَعْضَهُ .

أَقْفَرٌ مِنْ أَهْلِهِ مَلْأُ حُوبٌ ... فَالقُطَابِيَّاتُ فَالذُّرْبُ .

إِنَّمَا أَرَادَ القُطَابِيَّةَ هَذَا المَاءَ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوَّلَهُ وَهَرَمُ بْنُ قُطَابِيَةَ الفَزَارِيُّ الَّذِي نَافَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ ابْنِ الطُّفَيْلِ وَعَلِيقَمَةُ بْنُ عِلَازَةَ